مكون النصوص : **التواصل**

محمد أفاية ـ/ ص: 97

**تقديــــم :**

التواصل لغة مصدر فعل " تواصل" على وزن "تفاعل" الدال على المشاركة ، و هو ضد الهجر و القطيعة .

و اصطلاحا : التواصل هو عملية تبادل المعلومات و البلاغات بين المتخاطبين( أطراف التواصل ) سواء بطريقة كتابية أو شفهية و ترميزية متفق عليها بين المرسل و المُرسَل إليه( طريقة برايل للمكفوفين).أو فنية كالتعبير بالجسد و الألوان و الأصوات و الأنغام ...لذلك اعتُبر عصب الحياة و أساس العلاقات الإنسانية و حاجة حيوية بل و حقا من حقوق الإنسان في هذا العصر،خاصة بعد الثورة التكنولوجية التي حولت العالم إلى قرية صغيرة، أصبح التواصل معها ضرورة إنسانية لبناء تفاعل متبـــادل ، و إرساء أرضيــة صلبة و خصبة للتعايش و قبول الآخر و الانفتاح عليه . و يعتبر الحــوار و التسامح و الكرامة الإنسانية إحدى دعامات التواصل بعيدا عن كل تنابذ و عنف و إقصاء .

**الملاحظة :**

* **الكاتب** : محمد نور الدين أفاية كاتب و مفكر و ناقد مغربي، حاصل على دكتوراه الدولة في الفلسفة، يشغل أستاذا للتعليم العالي تخصص الجماليات وفلسفة التواصل؛ من أعماله: أسئلة النهضة في المغرب؛ السلطة والفكر، من أجل ثقافة الاعتراف في المغرب....
* **بنية النص :** النص نثري مقالي مقتطف من كتاب " المتخيل و التواصل" يعرض لقضية مفاهيمية .
* **العنوان:** عبارة عن كلمة واحدة معرفة ، و في التعريف معنى التعيين و التحديد ، لذلك بالرجوع إلى بدايات الفقرات ندرك أن النص يفسر معنى التواصل في بعده الاجتماعي و النفسي ؛
* **فرضية القراءة:** من خلال المعطيات الخارجية السابقة ، نفترض أننا أمام مقالة تفسيرية تعرض لمفهوم التواصل باعتباره عملية اجتماعية ـ نفسية .

**الفهـــم :**

1. ما التواصـــــل ؟ .........................................................................
2. استخرج أهم وظائف التواصل في حياة الفرد ......................................................................................................
3. أوضح أهمية اللغة في عملية التواصل ......................................................................................................
4. حدد الوسائط غير اللغوية التي يتحقق بها التواصل .......................................................................................................
5. ما العوامل التي تعرقل التواصل السليم ؟ .................................................................................................
6. ما هي العناصر المسهمة في التفاعل التواصلي ؟ ...................................................................................................

**التحليل :**

1. يقتسم النص حقلان دلاليين: اجتماعي و لساني ؛ حددهما و بين العلاقة بينهما مع التعليل ؛

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الحقل الاجتماعي | الحقل اللساني | العلاقة بينهما |
|  |  |  |

1. ماذا يقصد الكاتب بقوله :" كل تواصل يحمل في ذاته خبرا ، و يُوَلد بالتالي سلوكا " ........................................................................................................
2. لجأ الكاتب إلى الشرح و التفسير، استخرج من النص أسلوبين من أساليب التفسير:

|  |  |
| --- | --- |
| الأسلوب | الجملة من النص |
|  |  |
|  |  |

1. تهيمن الجمل الخبرية على النص ، استخرج جملتين منها و بين سبب هذه الهيمنة ......................................................................................................................................................................................................................
2. استخرج من النص الأساليب التالية : التوكيد ـ الإضراب ـ التعميم ـ الاستنتاج ـ الشرط ـ التفسير ....................................................................................................................................................................................................................
3. ما الغاية من استعمال الكاتب للغة تقريرية ؟ ........................................................................................................
4. لخص في فقرة محصلات إجاباتك السابقة مبديا موقفك من أفكار النص ؛